

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Sayidati
DATE:	1-August-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	30,000
TITLE :	Smoking Is the Main Cause – New Targeted Lung Cancer Treatments
PAGE:	88:90
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Reem Lamaa

PRESS CLIPPING SHEET

التدخين سبب رئيس للإصابة علاجات جديدة مهدفة لسرطانات الرئة

يعدّ التدخين السبب الرئيس المسؤول عن الإصابة بمعظم سرطانات الرئة، حيث يساهم بنسبة 85% من الحالات. تفيد الإحصائيات أنه يتمّ تشخيص 1.8 مليون حالة إصابة جديدة بسرطان الرئة سنوياً في العالم، مع الإشارة إلى أن الأرقام في المنطقة العربية تشهد تصاعداً مثيراً للقلق نظراً لرواج عادة تدخين النارجيلة، ممّا يستدعي نشر التوعية.

تزامناً مع إطلاق علاجات جديدة لسرطانات الرئة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظمت شركة الأدوية «بوهرنجر إنجلهايم» ندوة تثقيفية بعنوان «طب الأورام في بوهرنجر إنجلهايم». على هامش الندوة، تحاور «سيدتي» الأستاذ المساعد في الطب السريري بالجامعة الأميركية في بيروت الدكتور عرفات طفيلي، وتسألته على أنواع سرطانات الرئة والعلاجات: «بيروت | ربما لمع بزيع



الدكتور عرفات طفيلي.



PRESS CLIPPING SHEET

قبل حدوث الكحة أو الصعوبة في التنفس. بسبب الظهور المتأخر للعوارض، فإنه يتم اكتشاف سرطان الرئة لدى ثلثي المرضى في مرحلة متأخرة، لتضعف نسبة الشفاء.

كيف يتم تشخيص سرطان الرئة؟
ثمة إجراءات واسعة النطاق لتشخيص سرطان الرئة، هي:

| التصوير الشعاعي: يشمل التصوير الشعاعي والتصوير بالأشعة السينية والموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعية (أي التصوير المقطعي المحوري بالكمبيوتر) والتصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي بإصدار «البوزيترون» PET وأشعة العظام.

| اختبارات البلغم: تتم عبر فحص عينات من المخاط من الشعب الهوائية السفلى (البلغم) لاكتشاف الخلايا السرطانية.

| اختبارات الدم: هي عبارة عن اختبارات أساسية للدم للتأكد من وظائف الكلى والكبد ومستويات الكالسيوم ونازعة هيدروجين اللاكتات LDH، وتشير إلى وجود ودرجة شدة تلف الأنسجة الحاد أو المزمن.

| فحص العينات الحية: يتم سحب عينة لنسج الورم بغية فحصها تحت المجهر من قبل الطبيب، الذي يمكنه تحديده ما إذا كان هذا النسيج خبيثاً أو حميداً. في حال كانت الخلايا سرطانية، يمكن دراستها أكثر لاكتشاف معدل نمو السرطان.

| اختبارات المعلم الحيوي: المعلم الحيوي هو جزيء أو جين أو خاصية تنشأ بشكل طبيعي، يمكن من خلالها التعرف إلى عملية أو حالة أو مرض معين. على سبيل المثال، من خلال إجراء اختبارات المعلم الحيوي، يمكن للأطباء اكتشاف ماهية التحولات الجينية في الورم.

ما هي العلاجات الجديدة المتاحة لسرطانات الرئة المختلفة؟

تختلف الخيارات العلاجية باختلاف نوع سرطان الرئة، علماً أنه من الممكن استخدام العلاجات

بسبب الظهور المتأخر للعوارض، فإنه يتم اكتشاف سرطان الرئة لدى ثلثي المرضى في مرحلة متأخرة، لتضعف نسبة الشفاء»

LUNG CANCER

Lung cancer, the most common cause of cancer-related deaths in the United States even

Lung cancer is present as small cell or non-small cell lung cancer has

ما هو سرطان الرئة؟

تتعدد أنواع سرطان الرئة، السرطان الذي يختصر بنمو خلايا غير طبيعية مبطنة للشعب الهوائية في داخل أنسجة الرئة. تنقسم هذه الخلايا وتتكاثر بسرعة لتتمظهر على شكل عقود أو ورم. في هذا الإطار، يمكن الحديث عن نوعين رئيسيين من سرطان الرئة:

1 سرطان الرئة غير صغير الخلايا: يشكل أحد أكثر أنواع سرطانات الرئة شيوعاً، إذ يصيب 85٪ من الحالات المكتشفة، علماً أنه يمكن تقسيم هذا النوع أيضاً إلى أنواع فرعية مختلفة تتحدد وفق أنواع الخلايا ومكان الورم. تحتاج الأنواع الفرعية المختلفة إلى علاجها بشكل مختلف، ومنها:

| سرطان الخلايا الأدينية: يشغل من 40 إلى 50٪ من حالات سرطان الرئة غير صغير الخلايا، ويبدو النوع الأكثر شيوعاً من سرطان الرئة، كما من سرطان الرئة غير صغير الخلايا. يتكون في داخل الخلايا المنتجة للمخاط في بطانة الشعب الهوائية.

| سرطان الخلايا الحرشفية: يشغل من 25 إلى 40٪ من سرطان الرئة غير صغير الخلايا. يتكون في الخلايا الحرشفية التي تبطن الشعب الهوائية، ويميل إلى الانتشار موضعياً. عادة ما يكون التدخين بأشكاله السبب الرئيس للإصابة بهذا السرطان، مع الإشارة إلى أن خياراته العلاجية محدودة.

| السرطان كبير الخلايا: يشكل ما بين 3 و5٪ من سرطان الرئة غير صغير الخلايا، مع الإشارة إلى أن تسميته مشتقة من الخلايا الكبيرة المستديرة التي يمكن رؤيتها عند الفحص الميكروسكوبي. يتسم بدرجة عالية من النزوع إلى الانتشار في أجزاء أخرى من الجسم.

| غير محدد: تشكل هذه الحالات أقل من 5٪ من سرطان الرئة غير صغير الخلايا.

2 سرطان الرئة صغير الخلايا: يشكل سرطان الرئة صغير الخلايا نحو 14-15٪ من مجمل الحالات، حيث تكون خلايا السرطان صغيرة في هذا النوع، ويعود سبب الإصابة إلى التدخين الذي ينتشر بسرعة في مرحلة مبكرة. يمتاز سرطان الرئة صغير الخلايا بشراسته، مع تسجيل مرحلتين: المحدودة وواسعة الانتشار. بشكل عام، تكون مدة استجابة المرضى للعلاج أقل من المتوقع.

ما هي علامات وعوارض سرطان الرئة؟

قد لا تظهر عوارض سرطان الرئة على المصاب، إلا بعد مرور فترة طويلة على الإصابة، مع الإشارة إلى أنه يتم الخلط بينها وبين عوارض حالات مرضية أقل خطورة، مثل: التهاب الشعب الهوائية والانفلونزا، لكن الكحة المزمنة والكحة الدموية ربما تنبئان بالإصابة بسرطان الرئة، وكذلك ضيق التنفس والشعور بالألم في الصدر أو الذراع أو الكتف أو الظهر، نظراً إلى أن سرطانات الرئة يمكن أن تضغط على الأعصاب، مسببة هذه الآلام، حتى

PRESS CLIPPING SHEET

Health | صحة



تجمع أساليب العلاج الحديثة
بين العلاج الكيميائي التقليدي والعلاج
المهذّب، خصوصاً في المراحل
المتقدّمة من المرض ➔

منفردة أو مجتمعة، وهي تشمل: الجراحة والعلاج الإشعاعي والعلاج الكيميائي، بالإضافة إلى جديدها المتمثل في العلاج الموجّه أو المهذّب. لكن، تجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن سرطان الرئة صغير الخلايا وسرطان الرئة غير صغير الخلايا يستجيبان للعلاج بشكل مختلف تماماً. لتحديد العلاج الملائم للمريض، يتمّ «التقسيم المرحلي» للسرطان لتحديد خطورة الحال، أي تُعالج المراحل والأنواع الفرعية المختلفة من سرطان الرئة غير صغير الخلايا بطرق مختلفة، إلا أن الجراحة تقدّم نتائج جيدة للمرضى في المرحلة المبكرة من سرطان الرئة غير صغير الخلايا. بدوره، يعتبر العلاج المهذّب شكلاً جديداً متاحاً للمراحل المتقدمة من سرطان الرئة غير صغير الخلايا. ويتلخّص في التعرّف إلى أهداف محددة في الخلايا السرطانية والتدخّل في نمو وانقسام الخلية السرطانية بطرق مختلفة وفي نقاط متنوّعة أثناء تطور ونمو وانتشار السرطان.

ما هي فوائد العلاجات المهذّبة مقارنةً بالعلاج الكيميائي التقليدي؟
يستخدم العلاج الكيميائي التقليدي عوامل سامّة لعلاج خلايا السرطان، علماً أن سمّيّتها تطلّ الأنسجة السليمة، وبالتالي ترتبط بمستوى عالٍ من المضاعفات، مثل: الغثيان والقيء وكبت نظام المناعة، ممّا يؤدي إلى العدوى واضطرابات الدم، مثل: انخفاض كريات الدم البيضاء والأنيميا وسقوط الشعر وسمية الكليتين والكبد وتفاعلات فرط الحساسية. أما العلاجات المهذّبة، فإن تأثيرها على الخلايا السليمة أقل بكثير، إذ بدلاً من تحقيق تأثير واسع المدى، تركّز على بروتينات معينة مشتركة في عمليات إصدار الإشارات. من خلال حصر الإشارات التي تطلب من الخلايا السرطانية النمو والانقسام على نحو لا يمكن السيطرة عليه، يمكن للعلاجات المهذّبة للسرطان أن تساعد في إيقاف نمو وانقسام الخلايا السرطانية.

لكن، تجمع أساليب العلاج الحديثة بين العلاج الكيميائي التقليدي والعلاج المهذّب، خصوصاً في المراحل المتقدّمة من المرض.

هل يستجيب المصابون بسرطان الرئة للعلاجات؟

عند تشخيص المرض في المرحلة الأولى، ترتفع نسبة الشفاء إلى نحو 70٪، إلا أنها تتناقص إلى 45٪ في المرحلة الثانية، وصولاً إلى أن تمسي شبه معدومة في المرحلة الرابعة الأخيرة من المرض. لكن، لا يمكن الحديث عن نجاح شامل ونهائي، إذ يقاوم بعض أنواع الأورام العقاقير المضادة للسرطان. في حالات أخرى، تحدث استجابة ملحوظة للعلاج في البداية، لكن بمرور الوقت يعاود المرض الظهور من جديد وتصبح العلاجات غير فعّالة عندئذ ➔

